

تُقيم المنظمة الدولية للهجرة والشركاء اثر العودة المستدامة للمهاجرين العراقيين وإعادة إدماجهم إلى إقليم كردستان العراق في نهاية مشروع ماغنيت الثاني

بَلَغَ مشروع ماغنيت الثاني نهايته هذا الأسبوع في إجتماعه الأخير في بروكسل، حيث سَهَل هذا المشروع إعادة إدماج المواطنين العراقيين الذين عادوا طوعاً من ستة دول أوروبية إلى إقليم كردستان العراق من خلال تقديم التدريب المهني والتوظيف.

حيث جمع الاجتماع الذي استضافته المنظمة الدولية للهجرة بين المسؤولين الحكوميين لأقليم كردستان العراق والدول الأوروبية الستة المشاركة في المشروع وتشمل كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة. كما شارك أيضاً في الأُجتماع ممثلون عن المفوضية الأوروبية (الإدارة العامة للهجرة والشؤون الداخلية) وكذلك سويسرا. وتم تمويل هذا المشروع والذي سيُختتم يوم 31 اذار 2016 من قِبَل صندوق العودة للاتحاد الأوروبي.

خلال الفترة بين نيسان 2014 و اذار 2016، دعم مشروع ماغنيت أكثر من 170 عائد و 86 شخصاً يبحثون عن عمل في حين استفاد 63 شخصاً من التدريب المهني وتكنولوجيا المعلومات ودورات تدريبية للغة لتحسين فرص حصولهم على وظيفة. ويُعد هذا إنجاز كبير في إقليم كردستان العراق رغم كل التهديدات والتحديات والتي تشمل الحرب ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) والنزوح الجماعي لأكثر من مليون عراقي من الوسط إلى إقليم كردستان العراق والأزمة المالية الحالية والركود الاقتصادي العام خلال هذه الفترة.

قال مدير مكتب الهجرة والمهجرين التابع لوزارة الداخلية لحكومة إقليم كردستان في العراق السيد شكر ياسين ياسين، "يُعتبر مشروع ماغنيت لإعادة الأدماج والمشاريع المشابهة الأخرى مهم للغاية لحكومة إقليم كردستان بالرغم من كل التحديات وبالرغم من عدم توفير المجموعة الكاملة لخدمات إعادة الإدماج من قِبَل مشروع ماغنيت مثل دعم الإسكان وأبتداء أعمال صغيرة."

قالت مديرة مشروع ماغنيت الثاني السيدة نازنين نوزريان، "إن مفتاح النجاح لمشروع ماغنيت الثاني هو الأرشادات الفردية والتوجيهات والدعم المُقدم من قِبَل موظفي المنظمة الدولية للهجرة على مدى فترة طويلة من الوقت حيث يسعى العائدين للبحث عن عمل وإعادة تأسيس حياتهم في مجتمعاتهم الأصل. ومشروع مثل ماغنيت الثاني يلعب دوراً حاسماً في إعادة الإدماج للمهاجرين العائدين."

تم مقابلة 141 شخص من المستفيدين في فترة نهاية المشروع، أكثر من 77% عبروا عن رضاهم عن مشاركتهم في مشروع ماغنيت الثاني. وقال أحد المستفيدين السيد كوران حسن صادق، "أنا سعيد جداً بالمساعدة التي تلقيتها من ماغنيت. أنا محظوظ جداً بعثوري على وظيفة بعد شهرين فقط من عودتي إلى أربيل. وبالرغم من أن راتبي قليل ولا يتعدى 450 دولار أمريكي شهرياً ولكن أنا أظن أن هذه بداية جيدة بالنسبة إلى الأزمة الاقتصادية الحالية في إقليم كردستان العراق." يعمل كوران كحارس أمن في أحد فنادق أربيل من فئة الأربع نجوم.

والشركات التي قامت بتوظيف العاملين من خلال ماغنيت، 79% منهم راضون عن أداء موظفيها. وقال المدير المسؤول عن تعيين الموظفين لشركة برزا للأمن، السيد عبد الخالق عبد الله، "ماغنيت مشروع مهم. يبعث بالأمل للعائدين من جهة وكذلك يوفر الفرص للشركات والمؤسسات التجارية التي تبحث عن الأشخاص الذين يبحثون عن العمل من جهة أخرى. ومن المثير للأهتمام ان يقوم هذا المشروع بالإضافة إلى تقديمه لنا الباحثين عن عمل بتوفير التدريب المهني لرفع مستوى مهارات العائدين قبل البدء في العمل."

وقالت السيدة رافايلا باتيلا التابعة للمفوضية الأوروبية (الإدارة العامة للهجرة والشؤون الداخلية)، "تشجع المفوضية الأوروبية التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وحكومة إقليم كردستان لأستمرار الدعم للمهاجرين للعثور على وظائف في إقليم كردستان العراق. ويجب أن تستمر المنظمة الدولية للهجرة في بناء التآزر مع مشاريع أخرى الخاصة بإعادة الإدماج والعمل مع العديد من القطاعات وبما في ذلك القنصليات."

وقال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق السيد توماس لوثر فايس: "شهدت المنظمة الدولية للهجرة زيادة كبيرة في العودة الطوعية للعراقيين في الربع الأخير من عام 2015. حيث هاجر الآلاف من العراقيين إلى أوروبا في عام 2015 ولكن لم يجدوا الفرص التي كانوا يسعون إليها فأختاروا العودة. وبالتعاون مع السلطات الحكومية والوكالات المانحة والشركاء في المجال الإنساني، يسّر المنظمة الدولية للهجرة بتقديم المساعدة للعائدين وذلك بتقديم الدعم الاجتماعي والأقتصادي والأخلاقي لهم لإعادة بناء مستقبلهم في العراق."

للمزيد من المعلومات يرجى زيارة www.magnet-project.eu أو الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في فرنسا: السيدة نازنين نوزريان، هاتف: +33 1 40 44 06 84، البريد الإلكتروني nnozarian@iom.int او المنظمة الدولية للهجرة في العراق: السيدة ساندرلا بلاك-هاتف +964 751 234 2550، البريد الإلكتروني sblack@iom.int